[333] لا تفعل، فجاؤهم وهم مجتمعون، فقال عمر بن الخطاب: أتيناهم وقد كنت زورت كلاما _____ = قال: قال ابن رومان: وقد يقال: ان أول من بايع من الانصار، بشير بن سعد، وأتى بأبى بكر المسجد فبايعوه وسمع العباس وعلى التكبير في المسجد، ولم يفرغوا من غسل رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال علي: ما هذا ؟ فقال العباس ما رد مثل هذا قط، لهذا ما قلت لك الذي قلت. وترى ما يشبه ذلك في سيرة ابن هشام 2 / 656، تاريخ الطبري 3 / 203، و أوضح من ذلك نص عمر على ما ورد في الصحاح والمسانيد: " فقلت لابي بكر: انطلق بنا إلى اخواننا هؤلاء من الانصار، فانطلقنا نؤمهم فلقينا رجلان صالحان قد شهدا بدرا فذكرا ما تمالئا عليه القوم، وقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلنا: نريد اخواننا هؤلاء من الانصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم يا معشر المهاجرين ! اقضوا أمركم بينكم فقلنا: وا لنأتينهم.. راجع سيرة ابن هشام 2 / 658، تاريخ الطبري 3 / 205، منتخب كنز العمال 2 / 157 قال رواه ابن حنبل والبخاري (ج 8 / 210) وأبو عبيد في الغريب. وزاد الطبري في 3 / 206 بعد تمام الحديث باسناده عن عروة بن الزبير قال: ان أحد الرجلين اللذين لقوا من الانصار حين ذهبوا إلى السقيفة: عويم بن ساعدة والاخر معن ابن عدى أخو بنى العجلان.. الحديث. فهذان الرجلان الصالحان بزعم عمر ! انما صلحا لاجل أنهما أخبرا قريشا قبل أن يتفاقم الامر، ولذلك ترى عم يشكر صنيعه هذا ويقول وهو واقف على قبر عويم بن ساعدة " لا يستطيع أحد من أهل الارض أن يقول انه خير من صاحب هذا القبر... " الخبر. وصرح باسمهما ابن ابى الحديد في شرح النهج 1 / 123 نقلا عن تاريخ الطبري و نصه: فلقينا رجلان صالحان من الانصار أحدهما عويم بن ساعدة والثانى معن بن عدى فقالا لنا: ارجعوا فاقضوا أمركم بينكم.. " الحديث. وهكذا نص شارح النهج ج 2 / 3 وسيجئ بلفظه تحت الرقم 60 انشاء ا تعالى، وأصرح من ذلك كله ما رواه الزبير في الموفقيات على ما ذكره ابن أبى الحديد في شرحه = _____